



The impact of a guided collaborative inquiry strategy to learning some basic handball skills for students

Wessam Abdul Kadhim Kaim * 

Babil Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: wessamabdalkathodm83@gmail.com

Received: 16-09-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

The researcher discussed the guided cooperative inquiry strategy in teaching some basic handball skills to students. The most important thing that distinguishes the guided cooperative inquiry strategy from other teaching strategies is that. It means shifting the motivation and drive for learning from being external to becoming internal, and this is done through the activities that students undertake. The importance of this research lies in the fact that it is one of the studies that addressed the guided collaborative inquiry strategy in learning some basic handball skills. Furthermore, collaborative teamwork among students or with the teacher can lead to increased and developed knowledge among students, as well as increased social bonds through their participation in working with others. They exchange views with their peers through educational group assignments and discussions to encourage students to engage in collaborative inquiry. The research aims to prepare and design exercises using educational aids to help learn some basic handball skills. Identifying the effect of exercises using educational aids in learning some basic handball skills in the pre- and post-tests of the two research groups. The researcher identified the research population purposively from first-year intermediate students at Al-Majd Secondary School for Boys, affiliated with the Babil Education Directorate, for the academic year (2024-2025), totaling (51) students, distributed between Section (A) consisting of (26) students and Section (B) (25), from which (32) students were selected. The sample was randomly divided by lot into two groups, one experimental and the other control, with (16) students in each group.

Keywords: Cooperative Inquiry Strategy, Basic Skills, Handball.

تأثير استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب
م.د. وسام عبد الكاظم كعيم
العراق. مديرية تربية بابل

wessamabdalkathodm83@gmail.com

تاریخ استلام البحث 2025/9/16 تاریخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

تناول الباحث استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب أن أهم ما يفرق استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه عن غيرها من استراتيجيات التدريس ، هو أنها تقلل الدافع والحفز للتعلم من كونه خارجيا ليصبح داخليا ويتم ذلك من خلال الانشطة التي يقوم بها الطلاب ، تبلورت أهمية البحث من حيث أنها تعد من الدراسات التي تناولت استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد ، فضلا عن أن العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة أو مع المدرس قد يؤدي إلى زيادة وتطوير المعرفة لدى الطلاب وزيادة معلوماتهم، فضلا عن زيادة الروابط الاجتماعية من خلال اشتراكهم في العمل مع الآخرين ، وتبادل الآراء سواء مع أقرانهم عن طريق واجبات ومناقشات جماعية تعليمية لتشجيع الطلاب على الاستقصاء التعاوني. ويهدف البحث إلى إعداد وتصميم تمارينات باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد. التعرف على تأثير تمارينات باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد في الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث. قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الأول متوسط في ث/المجد للبنين التابعة لمديرية تربية بابل للسنة الدراسية (2024-2025) والبالغ عددهم (51) طالباً موزعين شعبة (أ) تكون من (26) طالباً وشعبة (ب) (25) حيث تم اختيار (32) طالب وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية بالقرعة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والآخر ضابطة وبواقع (16) طالب لكل مجموعة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاستقصاء التعاوني، المهارات الأساسية، كرة اليد.

١-المقدمة:

إن التعليم مطالب بالبحث عن استراتيجيات وأساليب وسائل تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي كزيادة الطلب على التعليم، وزيادة كم المعلومات في جميع فروع المعرفة المختلفة ، لذلك تعد عملية الاستقصاء جوهر العلاقة بين المعلم والمتعلم من خلال طرح الأسئلة ، مما يؤدي إلى استجابات نتيجة التفكير والتحليل للمعلومات والمهارات المعطاة، وترابك الاستجابة للأسئلة والتي تقود الطالب إلى أن يستقصي مفاهيم جديدة من خلال التفاعل الفكري بينه وبين المعلم ، إذ أن الإجابات عن الأسئلة المعدة مسبقاً من قبل المدرس تؤدي إلى استقصاء المهارة المراد الوصول إليها من أجل تحقيق الهدف .

وتعتبر لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية الممتعة التي تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة تبني عليها اللعبة للتقدم بمستوى الأداء ، لذلك تتطلب الكثير من الطرق والاستراتيجيات والأساليب التعليمية والتدريبية التي تسهم في تعلمها وتقبلها من الطلاب ، لذلك يقع على عاتق المدرسين التنويع باستخدام الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تتلاءم مع مستوياتهم وقابلياتهم التي تسهم بإيصال المادة التعليمية وتعلمها بسلامة وسهولة بلا تعقيد . تبلورت أهمية البحث في أن هذه الاستراتيجية تعزز القيم والاتجاهات الخاصة بمهارات كرة اليد ، وقيم التعاون تحت إشراف وتوجيه المعلم أو المدرس ، كما يسهم هذا البحث في تشجيع التدريسيين على استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة في المدارس.

وان لعبة كرة اليد أحد الألعاب الرياضية التي تدرس ضمن المنهاج للطلاب في المدارس المتوسطة ، وهذا الامر يقع على عاتق مدرس التربية الرياضية من خلال كيفية تعلم المهارات وادائتها من قبل الطلاب ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث ، حيث لاحظ الباحث كونه مدرس تربية رياضية وفضلاً عن الاستعانة بأراء الخبراء والمحترفين في مجال التعلم الحركي وكرة اليد ، ان اغلب التمارين لتعلم المهارات تفتقر الى الوسائل التعليمية المساعدة ، ومن جهة اخرى لاحظ هناك ضعفاً في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد ، لذا ارتأى الباحث الى اعداد وتصميم تمارين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة تتناسب مع اعمار الطلاب ، واجراء دراسة ميدانية لمعرفة تأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد املا منه تحقيق خدمة بسيطة للطلاب.

ويهدف البحث الى:

- 1-اعداد وتصميم تمارين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.
- 2-التعرف على تأثير تمارين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد في الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث.
- 3-التعرف على الفروق المعنوية بين مجموعة البحث (الضابطة والتجريبية) في نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجاري بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لملائمة طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العدمية من طلاب الصف الاول متوسط في ث/المجد للبنين التابعة لمديرية تربية بابل للسنة الدراسية (2024-2025) والبالغ عددهم (51) طالباً موزعين شعبة (أ) تتكون من (26) طالباً وشعبة (ب) (25) حيث تم اختيار (32) طالب وتم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية بالقرعة الى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وبواقع (16) طالب لكل مجموعة وبلغت نسبة العينة (62.75%) والطلاب المستبعدون (19) طالب.

- التجانس:

من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر والطول والكتلة والمهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث)، وقد استخدم الباحث قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس بين أفراد العينة، وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات (العمر والطول والكتلة والمهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث)

المعامل الاختلاف*	الانحراف المعياري (\pm ع)	الوسط الحسابي (س)	وحدة القياس	المتغيرات
%* 5.86	7.52	128.22	شهر	العمر
%* 4	5.23	130.62	سم	الطول
%* 3.14	0.96	30.50	كغم	الكتلة
%* 9.20	0.96	10.43	عدد	مسك الكرة
%* 8.62	1.22	14.15	ثا	الطبطة

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من 30% مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه.

- التكافؤ :

من الامور المهمة ولغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين وارجاع الفروق الى العامل التجارييي لابد ان تكون مجموعتا البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتين وعلى هذا الاساس اجرى الباحث التكافؤ في مستوى الاداء المهاري للمجموعتين واستخدم قانون (t) الاصحائي للعينات الغير مترابطة للمجموعتين المتساويتين في الاختبار القبلي لمهارة مسک الكرة والمناولة والطبطبة قيد الدراسة وكما مبين في الجدول (2)

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث والمعنوية والدلالة الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة الإحصائية	Sig *	قيمة t المحاسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القياس	المتغيرات
			± ع	س	± ع	س		
غير معنوي	0.28	1.08	0.95	10.62	1.00	10.25	عدد	مسک الكرة
غير معنوي	0.89	0.13	1.16	14.18	1.36	14.12	ثا	الطبطة

(*) معنوي عند مستوى دلالة ≥ 0.05 وامام درجة حرية (30).

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة.
- الاختبارات.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- كرات يد قانونية ملائمة لهذه الفئة العمرية عدد (8) حجم الكرة (50-52سم)، (290-330غم) للأشبال من هم بعمر (8-12سنة). صينية الصنع.
- حاسبة يدوية صينية الصنع عدد (1).
- لا بتوب hp اوربي.
- ساعة توقيت عدد (2) الكترونية نوع (hanhart) المانية الصنع.
- شريط قياس معدني طوله (5).
- كاميرا تصوير نوع (sony) عدد (1).
- ميزان طبي لقياس الكتلة صيني الصنع عدد (1).

٤-١ تحديد مهارات قيد البحث:

بعد اطلاع الباحث على مفردات منهج كرة اليد في المدارس والمقررة من قبل وزارة التربية لطلاب تم تحديد المهارات وهي: (مسك الكرة، الطبطبة).

٤-٢ ترشيح الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية بكرة اليد:

قام الباحث بالاطلاع على الرسائل والاطاريك الخاصة بكرة اليد ومصادر القياس والتقويم التي لها علاقة باختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد بأعداد استثنائية لترشيح انساب الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الأساسية بكرة اليد وتم عرض الاستثناء على الخبراء البالغ عددهم (11) خبيرا ووضع الباحث عدد من الاختبارات لكل مهارة وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا باستخدام النسبة المئوية اعتمد الباحث على الاختبارات التي حصلت أعلى نسبة مئوية من الاتفاق كما مبين في جدول (3)

جدول (3)

يبين النسب المئوية للاختبارات المرشحة من قبل الخبراء والمختصين

نسبة مئوية	النكرار	الاختبارات	نسبة مئوية	ت
%100	11	أ- اختبار مسک الكرة والسيطرة عليها باليد المميزة.	مسک الكرة	1
صفر %	صفر	ب- اختبار مسک الكرة بيد واحدة.		
صفر %	صفر	أ- اختبار التطبيط المستمر للكرة.		
%100	11	ب- اختبار التطبيط في خط مستقيم (15م)	الطبطة	3

2-4-3 مواصفات الاختبارات:

2-4-3-1 اختبار مسك الكرة:

اسم الاختبار: اختبار مسك الكرة والسيطرة عليها باليد المميزة.

الهدف من الاختبار: قياس القدرة على التحكم في مسك الكرة باليد المميزة.

الأدوات: كرة يد قانونية رقم (1)، مساحة من الأرض، ساعة تقويم.

مواصفات الأداء: يمسك المختبر كرة اليدي المميزة ووضعها بجانب الجسم، مع اشارة البدء يقوم المختبر بعمل مرجحات بالذراع المميزة الممسكة بالكرة وبأقصى سرعة ويراعى ان تكون الذراع مفرودة والكف مواجهة للأرض عند الدوران والذراع للأمام.

التسجيل: يسجل أكبر عدد من المرجحات يقوم به المختبر من لحظة البدء ولمدة (10 ث). تعطى ثلاث محاولات لكل مختبر وتسجل أفضلها.

2-4-3-2 اختبار الطبطبة:

اسم الاختبار: اختبار التطبيط في خط مستقيم (15م)

الغرض من الاختبار: قياس اختبار التطبيط في خط مستقيم لمسافة (15م)

الأدوات المستخدمة: (ساعة تقويم، كرة يد)

طريقة الأداء :

- يقف اللاعب على خط الـ 6 متر (خط البداية) وخلف الساعد

- عند اعطاء اشارة البدء يجري اللاعب ليلقط الكرة من يد الساعد ويقوم بتطبيط الكرة حتى يتخطى خط النهاية.

القواعد :

- تعطى محاولة واحدة صحيحة.

- يراعى اعادة الاختبار عند اي خطأ قانوني في التطبيق.

التسجيل :

- وحدة القياس (ثا).

- يحتسب الزمن من لحظة البدء حتى تخطي اللاعب لخط النهاية.

5- التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية وفقاً للطرق العلمية المتبعة في البحث يوم الاربعاء الموافق (2025/12/18) في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً على عينة مكونة من (7) طلاب من غير عينة ومن مجتمع البحث الأصل للبحث، وتم اعادة التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء المصادف 2025/12/25 على نفس العينة المستخدمة في التجربة الاستطلاعية وفي نفس الظروف الاولى للاختبارات.

6- الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

6-1 صدق الاختبار:

اعتمد الباحث على صدق المحتوى أو المضمنون للتأكد من صدق الاختبار وهو "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلًا منها أو بالإضافة إليها". وعليه تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الاختبارات والقياس والتعلم الحركي واختصاص كرة يد وقد ثبت صدق الاختبارات بعد أن اتقن الخبراء على أنها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله وملاءمتها لهذه الفئة العمرية.

6-2 ثبات الاختبار:

تطلق هذه التسمية على الاختبار إذا تكرر استخدام الاختبار وأعطي النتائج نفسها او مقاربة في كل مرة، ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونه من (7) طلاب من غير عينة ومن مجتمع البحث الأصل للبحث بتاريخ 2025/12/18 وأعيد الاختبار بعد (7) أيام وعلى العينة نفسها يوم 2025/12/25 تحت ظروف مشابهة للاختبار الاول لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكل اختبار كما مبين في الجدول (4).

6-3 موضوعية الاختبار:

إن الاختبار الموضوعي "هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين إذا ما قام بالتحكيم لفرد المختبر أكثر من حكم"، إذ قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنين في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث، والجدول (4) يبيّن ذلك.

جدول (4) يبيّن معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

معامل الموضوعية	معامل الثبات	الاختبار	ت
0.94	0.92	اختبار مهارة مسك الكرة	1
0.90	0.87	اختبار مهارة الطبطبة	2

- قيمة(r) الجدولية عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0.05) هي (0.754).

7- الاختبارات القبلية:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية وبمساعدة فريق العمل المساعد في الساعة الثامنة والنصف صباحاً في ساحة العاب مدرسة ابراهيم الخليل الابتدائية في يوم السبت الموافق (2025/1/18) وكانت العينة كلها موجودة والبالغ عددها (32) تلميذاً للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

8- عمل المجموعتين:

1- المجموعة الضابطة:

طبقت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد المعد من قبل المدرس (*) والبالغ (6) اسابيع في يوم الاحد الموافق 2025/12/31 اذ اشتمل المنهج على (12) وحدة تعليمية، وحدتين لكل اسبوع بدون استعمال الوسائل التعليمية وكانت وحدتها التعليمية الواحد الثلاثاء وكان زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة قسمت على ثلاثة اجزاء (الجزء التحضيري والجزء الرئيسي والجزء الختامي) كما مبين بالجدول (6) وقد طبقت المجموعة وحداتها في ساحة العاب المدرسة.

2- المجموعة التجريبية:

طبقت المجموعة التجريبية تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد باستخدام الوسائل التعليمية من قبل نفس مدرس المدرسة وكانت الوحدات التعليمية يومي الثلاثاء والأربعاء وكان زمن الوحدة التعليمية (40) دقيقة وبلغت الوحدات التعليمية (6) اسابيع وبدأت المجموعة التجريبية في يوم الاثنين المصادف 2024/12/31 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2025/2/26 ، تم استخدام مجموعة من التمارين باستخدام الوسائل المساعدة لتعلم المهارات الأساسية وكان عدد التمارين المنفذة قيد البحث (27) تمرينأً متدرجة من السهل إلى الصعب وقد راعى الباحث مستوى الطلاب وقدراتهم على تعلم المهارات وكانت آخر ثلات وحدات تم فيها تكرار بعض من التمارين وقد اختارها الباحث حسب الهدف المطلوب طبقة خلال (12) وحدة تعليمية ولمدة (6) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، كان زمن كل تمرين ست دقائق، ودقيقتان كانت موزعتين على نصف دقيقة للراحة لكل تمرين من الثلاثة تمارين ونصف دقيقة للانتقال من تمرين الى اخر الواقع ثلاثة تمارين في الوحدة التعليمية وهو وقت النشاط التطبيقي(عشرون) دقيقة الذي هو جزء من القسم الرئيسي الذي تركز فيه عمل الباحث وكان زمنه (خمسة وعشرون) دقيقة وبذاك فقد بلغ زمن الوحدة التعليمية (أربعين) دقيقة.

(*) مجید كاظم / مدرس ثانوية المجد للتربية الرياضية

جدول (5)

يبين أقسام الوحدة التعليمية الواحدة والنسب المئوية خلال المنهج التعليمي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نسبة المئوية %100	الوقت خلال المنهج التعليمي / د	الوقت خلال الوحدة التعليمية/د	أقسام الوحدة التعليمية	القسم التحضيري	ت
% 5.12	60 د	5 د	المقدمة الأحماء	التمرينات البدنية 10 د	1
% 5.12	60 د	5 د	التمرينات البدنية		
% 5.12	60 د	5 د	الجانب التعليمي	الجانب التطبيقي 25 د	2
% 50	240 د	20 د	الجانب التطبيقي		
% 10	48 د	4 د	لعبة صغيرة	القسم الخاتمي 5 د	3
% 5.2	12 د	1 د	الانصراف		
%100	480 د	40 د	المجموع		

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي في يوم الاربعاء الموافق 2025/2/26 قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية في يوم الخميس الموافق 2020/2/27 وحرص الباحث على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي في كل اختبار لاختبارات المهارات قيد البحث.

2-10 الوسائل الإحصائية: تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث، وقد استخدم الباحث الوسائل الآتية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الاختلاف.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**3-1 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها:**

جدول (6) يبيّن معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد
للمجموعة الضابطة

نوع الدالة	Sig *	قيمة المحسوبة (t)	البعدي		القبلي		نوع الدالة	قيمة المحسوبة (t)	نوع الدالة
			ع	س	ع	س			
معنوي	0.000	4.91	0.50	11.62	1.00	10.25	معنوي	1	مهارة مسك الكرة
معنوي	0.003	3.20	0.91	12.81	1.36	14.12	معنوي	2	مهارة الطبطبة

معنوي عند مستوى دلالة ≥ 0.05 وامام درجة حرية (15)

يبين الجدول (6) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة حيث يبيّن نتائج اختبار مهارة مسك الكرة للمجموعة الضابطة حيث كانت قيم الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (10.25) والانحراف المعياري (1.00) وللاختبار البعدى الوسط الحسابي (11.62) والانحراف المعياري (0.50) وقيمة (t) المحسوبة (4.91) مما يدل على فروق بين الاختبار القبلي والبعدي ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t.test) للعينات المتباينة حيث كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى.

اما اختبار مهارة الطبطبة للمجموعة الضابطة حيث كانت قيم الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (14.12) والانحراف المعياري (1.36) وللاختبار البعدى الوسط الحسابي (12.81) والانحراف المعياري (0.91) وقيمة (t) المحسوبة (3.20) مما يدل على فروق بين الاختبار القبلي والبعدي ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t.test) للعينات المتباينة حيث كانت قيمة الدلالة (0.003) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى.

3-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها:

جدول (7)

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد للمجموعة التجريبية

الرقم	Sig *	مقدار التباين	البعدي		القبلي		مقدار التباين	العنوان	الرقم
			مقدار الفروق	نوع الفروق	مقدار الفروق	نوع الفروق			
1	0.000	10.88	1.37	ع	15.18	0.95	10.62	مهارة مسک الكرة	
2	0.000	9.66	0.71	ع	10.87	1.16	14.18	مهارة الطبطبة	

معنوي عند مستوى دلالة ≥ 0.05 (0.05) وامام درجة حرية (15)

يبين الجدول (7) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية إذ تبين نتائج اختبار مهارة مسک الكرة للمجموعة الضابطة إذ كانت قيم الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (10.62) والانحراف المعياري (0.95) وللاختبار البعدى الوسط الحسابي (15.18) والانحراف المعياري (1.37) وقيمة (t) المحسوبة (10.88) مما يدل على فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t.test) للعينات المتاظرة حيث كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى.

اما اختبار مهارة الطبطبة للمجموعة التجريبية فقد كانت قيم الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (14.18) والانحراف المعياري (1.16) وللاختبار البعدى الوسط الحسابي (10.87) والانحراف المعياري (0.71) وقيمة (t) المحسوبة (9.66) مما يدل على فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t.test) للعينات المتاظرة حيث كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى.

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها:

جدول (8)

يبين معنوية الفروق بين نتائج الاختبار البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد

نوع الدالة	Sig *	قيمة المحسوبة (t)	التجريبية		الضابطة		نوع التحليل	نوع الدالة
			ع ⁺	س	ع ⁺	س		
ممهورة	0.000	9.72	1.37	15.18	0.50	11.62	نـ	مهارة مسك الكرة
مـ	0.000	6.68	0.71	10.87	0.91	12.81	نـ	مهارة الطبطبة

معنوي عند مستوى دلالة ≥ 0.05 وامام درجة حرية (30)

يبين الجدول (8) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية إذ يبين نتائج اختبار مهارة مسك الكرة للمجموعتين الضابطة والتجريبية إذ كانت قيم الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة (11.62) والانحراف المعياري (0.50) وللختبار البعدى للمجموعة التجريبية الوسط الحسابي (15.18) والانحراف المعياري (1.37) وقيمة (t) المحسوبة (9.72) مما يدل على فروق بين الاختبارين البعدى ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t.test) للعينات المستقلة إذ كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية.

اما اختبار مهارة الطبطبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية فقد كانت قيم الوسط الحسابي في الاختبار البعدى للمجموعة الضابطة (12.81) والانحراف المعياري (0.91) وللختبار البعدى للمجموعة التجريبية الوسط الحسابي (10.87) والانحراف المعياري (0.71) وقيمة (t) المحسوبة (6.68) مما يدل على فروق بين الاختبارين البعدى ولمعرفة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (t.test) للعينات المستقلة فقد كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لمصلحة الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية.

4-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تقدم من عرض وتحليل للجدول (6)، يتضح أنَّ هناك فروقاً معنويةً بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق هو استمرار الطلاب في عملية التعلم طيلة فترة التجربة، وأكده (حنفي محمود) "يلعب الاستمرار دوراً هاماً في وصول الطلاب إلى المستوى العالي من حيث الأداء الفعلي للمهارة.

وكذلك يعزو الباحث هذه الفروق إلى دخول كرة اليد هذه المرحلة بالنسبة للطلاب لعبةً جديدة، مما أدى إلى رغبتهم في تعلم مهارات هذه اللعبة، لذلك عمد الباحث إلى رسم هذا البرنامج على هذه الفئة العمرية "إذ ان عمر (12-13) سنة هو العمر الأمثل لتعلم المهارات بسهولة فهم اكثر اندفاعاً ومغامرة لتعلم الاشياء الجديدة وضبط اداء المهارة بتلقائية" وإن الفروق المعنوية كانت بدرجة بسيطة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبارات البعدية التي لم يتعرض أفرادها إلى متغيرات التمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث، بل تم إجراء تمارين الوحدات التعليمية المعد لهم من قبل المعلم المختص، ما انعكس على نتيجة المعالجة الإحصائية لقيمة (t) المحتسبة.

أما من خلال عرض الجدول (7) ظهر هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية، وإن هذا الفرق في الدالة الاحصائية راجع إلى، ان المتغيرات المستخدمة بالبحث قد أثرت التمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة التي تم استخدامها في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية، حيث كان لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الاساسية في كرة اليد قيد الدراسة، يضاف إلى دور الوسائل المساعدة في ادخال عنصر التشويق والاثارة لدى الطلاب، بسبب استخدام وسائل تعليمية غير معتادين عليها مما اعطى حافزاً ودافعاً لدى الطلاب في التعلم، وهذا يرجع إلى التمارين التي تم ادخالها في الوحدات التعليمية ، والتي تم اعدادها بشكل دقيق كي يؤثر في تعلم المهارات الاساسية، "ان التنوع في استخدام الوسائل التعليمية واحضاعها للجانب العلمي يساهم في تطوير العملية التعليمية ويسمح لمبدأ التكيف بالعمل بصورة واضحة على مستويات الطلاب المهارية".

أما من خلال عرض الجدول (8) ظهر هناك فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى في المهارات الأساسية ويعزو الباحث هذه الفروق إلى أنَّ أفراد هذه المجموعة، قد تعرضوا إلى مفردات المتغير المستقل الذي احتوى على تمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة التي أعدها وصممتها الباحث في ضوء المفردات المتعلقة بالقسم الرئيسي من الوحدات التعليمية الذي طبقه أفراد عينة التجربة الرئيسية على طول فترة التنفيذ بأشراف الباحث وبتنفيذ مباشر من قبل المعلم، أدت إلى التقدم الملحوظ في تطوير فاعلية الأداء المهاري للطلاب في المجموعة التجريبية إذ كانت التمارين المستخدمة في خدمة مسار الأداء الحركي نفسه للمهارات الأساسية بكرة اليد، "أنَّ اختيار التمارين المناسبة تمكن على إتقان الطلاب للمهارات".

ويزدِّي الباحث هذه الفرق إلى أن المجموعة التجريبية استخدمت مفردات المتغير المستقل التي تحتوي على تمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة التي صممها الباحث وتنفيذها من قبل طلاب المجموعة التجريبية من خلال الوحدة التعليمية التي أعدها الباحث التي تحتوي على تمارين مناسبة مع الوسيلة التعليمية والاشراف غير المباشر من قبل الباحث حصل الباحث على نتائج تعبيراً حقيقة في تعلم المهارات قيد البحث على ضوء ما ظهر في جدول الاصنافيات التي قام بها الباحث، اذ توصل الى تحقيق اهداف وفرضيات البحث. وان المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائل التعليمية المصممة والمتنوعة في تطبيق التمارين لتعلم المهارات كان لها دور واضح في تعلم المهارات وكذلك لها دور اساسي في اقتصار الوقت والجهد وتسهيل عملية التعلم للمهارات وهذا ما اتفق مع محمد شحاته "بان أهمية الوسائل المساعدة أنها تعمل على تبسيط عملية التعلم وتسهيل أداء المهارات كما أن التنويع في استخدامها يشجع المتعلم على الاستمرار بالتعلم واستبعاد الخوف والفشل وأيضاً تساعده على عدم سریان الملل وتكتسبه أيضاً العناصر البدنية والنفسيّة وتعطي فرصة تأدية المهارة بنجاح وبسرعة مما توهله لتأديتها بسهولة وبساطة وأيضاً الاقتصاد بالجهد مع توفير الوقت أثناء التعلم.

ويرى الباحث ان ادخال تمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة في عملية التعلم التي لم يعتد عليها الطلاب اعطت تأثيراً فعالاً لرغبتهم في التعلم بالإضافة إلى ذلك ان تلك الوسائل صممت بشكل سليم حيث تتناسب مع اعمار الطلاب ومستوياتهم وكذلك قام الباحث باستخدام الألوان المختلفة التي تزيد وتأثير بالحواس بشكل ايجابي فهناك حقيقة اكدها هادي شعلان ان التعلم يكون اكثراً فعالية كلما زادت الحواس المستخدمة في هذه العملية كالسماع والبصر واللمس ومن خلال هذه الحواس تكتسب الكثير من النواحي المعرفة والمهارة كما ان استخدام الوسائل التعليمية ينبع من اهميتها في الادراك والتعلم الانساني الذي لابد من توفره لتحقيق الفهم الصحيح الذي يؤدي إلى التعلم".

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان التمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة المعدة من الباحث لها دور فعال في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد.
- 2- ان المنهج المعد من قبل المعلم له دور ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية التي التمارين باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة المعدة من قبل الباحث على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.
- 4- استعمال الوسائل التعليمية وفر الجهد والوقت للمعلم والطلاب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد بشكل جيد وهي مناسبة لتعليم هذه الفئة من الاعمار.

4-2 التوصيات:

- 1- الاهتمام بأعداد وتصميم تمارين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم الطلاب في درس التربية الرياضية بالمدارس الابتدائية لتطوير المهارات الرياضية بشكل عام وكرة اليد بشكل خاص.
- 2- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالوسائل التعليمية التي تتناسب مع الفئة العمرية لكل المراحل الابتدائية.
- 3- اعداد وسائل تعليمية مشوقة وذات طابع يجذب الاثارة لجميع المهارات الرياضية التي يكون فيها الضعف في التعلم والممارسة.
- 4- تعميم هذه الوسائل التعليمية لكافة المدارس الابتدائية في العراق.

المصادر

- محمد عبد الغني عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي, ط1، الكويت، دار العلم، 1987.
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق, بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، 2002.
- خليل ابراهيم سليمان الحديشي: التعلم الحركي, بغداد، دار الكتب والوثائق، 2013.
- كمال عارف وسعد محسن: كرة اليد, الموصل، دار الكتب، 1998.
- ضياء قاسم الخياط وعبد الكريم قاسم غزال: كرة اليد, الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.
- لقى غانم الصميدعي واخرون: الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي, ط1، اربيل، مطبعة اربيل، 2010.
- ضياء الخياط ونوفل محمد الحالي: كرة اليد, ط1. الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001.
- بسطويسي احمد: أسس ونظريات التعليمية, القاهرة، سلسلة تكنولوجيا التعلم، 1992.
- رائد عبد الامير المشهدی ونبیل کاظم هرید: سايك علم, ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
- ضياء قاسم الخياط وعبد الكريم قاسم غزال: كرة اليد, الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.
- تأثير تمرينات خاصة باستعمال وسائل معايدة في تطوير بعض القدرات البنية والمهارات الهجومية لدى لاعبي الاجنحة الناشئين بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ذي قار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، 2017.